

المذهبات - قراءة وتعليق - ٧

فائز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وتفرقنا من بعده معصوماً - 00:00:00

وانه يرزقنا وإياكم السداد والهدى في الأقوال والأعمال وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله في المجلس السابع انه من المجالس التي نقرأ فيها - 00:00:16

ونعلق على كتاب المذهبات وموضوعاته وآآفي هذه الليلة ان شاء الله تعالى سيكون آآعندنا في هذا المجلس السابع الباب السابع الذي هو تنمية الطاقات تربية الطاقات انه نأتي على صفحة آآعلى صفحة واحد وتسعين مباشرة - 00:00:38

فيها كلام لابن القيم رحمة الله عليه وهذا الكلام مهم ويعتبر يعتبر قاعدة آآقاعدة النظر في في مسألة الطاقات قاعدة في النظر وهي مهمة جداً ولا يعني هذا الحصر في الانواع - 00:01:13

لا يعني الحصر لكن هكذا كان في في زمنه لكن طريقة النظر هكذا ينبغي ان تكون عند المربى فيقول رحمة الله في صفحة واحد وتسعين وما ينبغي ان يعتمد حال الصبي - 00:01:32

ومما ينبغي ان يعتمد حال الصبي وما هو مستعد له من الاعمال ومهماً له منها في علم انه مخلوق له فلا يحمله على غيره ما كان مأذوناً فيه شرعاً فإنه ان حمله على غير ما هو مستعد له لم يفلح فيه - 00:01:51

وفاته ما هو مهياً له ايضًا المعنى يقول ينبغي ان ننظر الى حال هذا حال الصبي حال اهابن حال الطالب هذا الولد الصغير ينبغي ان ننظر الى حاله وما هو مستعد لها؟ ما هو مستعد له يقصد به الاستعداد الذاتي - 00:02:15

ال النفسي ما هو الاستعداد القوي يقول انا مستعد للكذا مثلاً لا بمعنى يتلمس ذكاءات اين اين يكمن ذكاؤه؟ اين تكمن قوته اين تكمن طاقته هل هي في لسانه هل هي في في تفكيره - 00:02:40

هل هي في جسده وبين بالظبط فيقول ان يعتمد حال الصبي وما هو مستعد له. يسمونه اليوم الاستعدادات يسمونها القدرات يسمونها الطاقات يسمونها الذكاءات وما هو مستعد له من الاعمال ومهماً له منها - 00:03:01

في علم انه مخلوق له فلا يحمله على غيره بمعنى انه لا يحمل هذا الولد لغير ما هي له لا يكلف ان يتخذ طريقاً ليست طريقه لا يكلف مثلاً بالحفظ - 00:03:25

وهو ما يقدر يحفظ يعني قوته الحافظة ليست ترخي القوة لكن عند ربما يكون عنده قوة اخرى القوة اليدوية والميكانيكية مثلاً يقول اذا سلك به طريق غير الطريق الذي هو يعني خلقه الله عليه - 00:03:49

فإنه يفشل ويتحقق فلا يحمله على غيره ما كان مأذوناً فيه شرعاً. فإنه ان حمله على غير ما هو مستعد له لم يفلح فيه. وفاته ما هو مهياً له الان التفصيل يقول - 00:04:07

فإذا رأى حسن الفهم يعني قوته في ذكائه العقلي في تفكيره ها جيد الحفظ عنده ذاكرة جيدة واعياً بهذه من علامات قبوله وتهيئة للعلم يعني ما دام انه اه قادراته واستعداداته مو - 00:04:24

تغلب عليه في في ذاكرته وفي فهمه هذا نوجوهه وبين في مسار العلم فيما يتعلق بالعلم فيقول ايش بهذه من علامات قبوله وتهيئة للعلم لينقشه في لوح قلبه ما دام خالياً يعني لانه باقي صغير - 00:04:46

فباقي ما ما جته محفوظات باقي الذاكرة نظيفة وبباقي التفكير سليم لينقشه في لوح قلبه ما دام خالياً. فإنه يمكن فيه ويستقر

ويزكوا معه طيب هذا في حال ايش؟ كانت - 00:05:09

كانت قدراته العقلية هي الغالبة وان رآه بخلاف ذلك من كل وجه ما عنده هذه القوة قوة الحفظ وقوة الفهم والاستيعاب وقوه التلخيص وقوه ادراك المعاني والعمق في المفاهيم ما عنده هذه القدرة - 00:05:27

وهو مستعد للفروسيه واسبابها يعني هو ما عنده قوه الحفظ والفهم لكن عنده القوه الفروسيه واسبابها من الركوب والرمي واللعب بالرمح وانه لا نفاذ له في العلم ولم يخلق له مكنه من اسباب الفروسيه والتمن علىها. فانه انفع له وللمسلمين - 00:05:48
لان الناس ليسوا كلام على شكل واحد فناس مسارهم في العلم وما يتبعه وناس مسارهم في الفروسيه وما يتبعها هؤلاء في العلم ينفعون وهؤلاء في الفروسيه ينفعون هؤلاء في العلم ينفعون انفسهم وهؤلاء في الفروسيه ينفعون انفسهم. وهؤلاء في العلم - 00:06:17

ينفعون امتهن وهؤلاء في الفروسيه ايضا ينفعون امتهن فيحصل المطلوب التكميل التنوع والمقصود انه اذا كان هو هنا في هذا الاتجاه فينمي في هذا الاتجاه قال وان رآه بخلاف ذلك وانه لم يخلق لذلك يعني حتى الفروسيه لم يخلق لها - 00:06:40
ورأى عينه مفتوحة الى صنعة من الصنائع مستعدا لها قابلا لها وهي صناعة مباحة نافعة للناس فليمكنهم منها. يعني مو بس مجرد ابداع فاضي فارغ لا ابداع في فيه نفع - 00:07:02

فهو يقول اما هذا هذا الولد اما ان يكون آآ قدراته الذاتية في العلم وسيله فنوجهه في العلم او تكون في الفروسيه ومعاني القوه الجسدية وقوه السلاح وقوه الحركة واللعب والرمي ونحو ذلك فنوجهه فيها - 00:07:22
او لا يكون كذلك فيكون وبين؟ في المجال الصناعي اليدوي الميكانيكي هذا فك وتركيب وتلحيم ونحو ذلك هم قال ورأى عينه مفتوحة الى صنعة من الصنائع مستعدا لها قابلا لها وهي صناعة مباحة نافعة للناس فليمكنه منها - 00:07:45

يعني اصلا المربى عليه دور في الموضوع هذا شوف يمكنه منها هل يمكنه منها؟ يقول هذا كله بعد تعليمه له ما يحتاج اليه في دينه.
فإن ذلك ميسر على كل احد لتقوم حجة الله على - 00:08:09

عبد فان له على عباده حجة بالغة كما ان له عليهم النعمة السابقة والله اعلم. هذا من تحفة المودود هذا هذا النقل المهم جدا يعني تنظر فيه الى الوعي التربوي الذي كان موجود عند علماء الامة - 00:08:25

وكيف ينظرون في الاحوال يراعون الفروق يراعون الفروقات الفردية كما يقال ها يراعون الفروقات ويراعون ما يسمى اليوم الذكاءات المتعددة هذا اللي يتكلم عنه ابن القيم هو هو ما ما يذكرون في الذكاءات المتعددة وما يذكرون في الميول المهنية - 00:08:46

في الميول المهنية يذكرون هذا الامر ان هناك اشخاص ميكانيكيين يعني ما هو ميكانيكي يعني شرط انه فقط معه مفتاح لا يعني قوته في يده قدرته في يده يلعب بالأشياء يحب يركب يفتح يبحث بيده يبحث بيده - 00:09:10

وهناك اشخاص يبحثون بعقولهم يبحثون عن المعرفة يكتشفون ولها مظاهر ولها اختبارات ولها مقاييس وهناك اناس في الفروسيه وهذه هذه الثلاثة امور اللي ذكرها ابن القيم ليست حصرها هي هي التي كانوا يعني هي التي يطرحها في وقته يعني في في الوقت المناسب - 00:09:27

اليوم فيه مقاييس تقول ان هناك اشياء اكثر من هذا ممكن يكون عندنا حتى ممكن البيئات تختلف ممكن يكون في بيئه فيها خمس مثلا قدرات بيئه فيها ثمان قدرات وهكذا - 00:09:50

تمام المقصود المقصود من هذا ان على المربى في تربيته لطلابه وعلى الوالدين في تربيتهم لابنائهم عليهم واجب اخر غير تلقين الشريعة وتلقين الدين عليهم واجب اخر وهو - 00:10:05

الشخصية هذه تكون نافعة في يوم من الايام تكون قادرة على العمل تكون مسؤولة عن الاعمال وذلك من خلال ما خلقت له ما هيأت له من الاسباب طيب طيب هذا هل لهذا الكلام ذكره ابن القيم مستند في الشريعة - 00:10:34

نعم بلا شك ونحن نعلم نعرف آآ قول آآ صاحبة مدين لما قالت لابيها في قصة موسى في مدين قالت يا ابت استأجره ان خير من

استأجرت القوي الامين اذا حاجة الامة الى القوي الامين - 00:10:56

الامة بحاجة الى القوي الامين طيب كيف يجينا القوي الامين؟ لا بد تسبقه تربية سابقة وبالمناسبة موسى تلقى تربية عالية جدا على هذه المعاني على معانى القوة وعلى معانى الامانة - 00:11:18

من تربية الله له فالقوة تعتبر القوة والفاعلية ها كل انسان عنده طاقة شوفوا يا اخوه كل انسان عنده طاقة تمام؟ هذا شيء طبيعي متى تحول الطاقة الى قوة - 00:11:36

متى تحول الطاقة الى فاعلية اذا خرجت من وجدها واصبحت ظاهرة سلوكا موجود انتاج عمل موجود على الواقع فالقوة والفاعلية مظاهر من مظاهر الصلاح في الانسان لا يكفي في صلاح الانسان ان نقول مثلا هو - 00:11:55

آآ متورع عن الحرمات مثلا او محافظ على الواجبات لا يكفي لابد ان يكون نافعا في امته ايجابيا عاملا معطاء لابد يكون عنده دور يقدمه لان في مسألة في مسألة شرحتها في كتاب الساعون في المدينة - 00:12:24

وهي انه على كل مسلم استحقاق لهذا الدين يقدمه لابد من عطاء يقدمه للإسلام للامة للمجتمع لاسرته وكما يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:12:47

وفي كل الخير طبعا ما نفينا الخير لكن المؤمن القوي خير واحب الى الله فالبيوت والمحاضن التي تخرج اهؤمنين ضعفاء ما هي جيدة الاسلام يريد بيتوتا ومحاضن تربوية ومدارس ومراقد ومساجد - 00:13:09

تخرج المؤمنين الاقوياء ليش الاقوياء الفاعلين الذين لهم دور واثر ولذلك قالت ان خير من استأجرت القوي الامين. ما مدحت فقط في دينه؟ مدحته في قوته وذكر المفسرون في قوته ان كان قوي البنية كان قوي الصنعة كان قويا في البنية جسده يعني ولذلك لما وکز - 00:13:34

القطبي قضى عليه فهو كزوجه فقضى عليه يعني من الظرب مات من ضربه وكذلك قالوا قويا في الصنع يعني جيدا يعرف وينجز في وقت وجيئ هذا ذكره ذكره اهل التفسير يعني على تفصيل من والدخول فيه - 00:14:03

الفاعلية هنا تمثل جانب القدرات خير من استأجرت القوي الامين القوة هنا تمثل جانب القدرات والامكانات الاستعداد اللي يتحدث عنه ابن القيم الامكانات الجسدية والعقلية والمهارات العملية الجانب الذي يجعل الانسان قادرا على اتقان عمله - 00:14:22

وتجويده وتحسينه تمام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز شوف في حديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:14:45

اه وبالتالي هذا تكميل جانب القوة يعتبر متطلب واجب على هذه المحاضن وعلى البيوت ونحو ذلك تمام طيب يأتي هنا سؤال يأتي هنا او قبل قبل هذا السؤال خلونا ناخذ شاهد يعني اه شاهد اخر - 00:15:03

خلنا نشوف شواهد اخرى شواهد عن عثمان ابن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك صل بهم ام قومك - 00:15:26

فمن قال له هذا عثمان قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا يعني في رهبة في حياء الان قلنا عنده الطاقة موجودة لكنها كامنة لم تظهر لم تحول الى عطاء وفاعلية - 00:15:45

لم تحول الى قوة الطاقة موجودة قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا. قال ادنه يعني اقترب فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدره بين ثدييه ثم قال تحول فوضعها في ظهره بين كتفيه ثم قال ام قومك - 00:16:02

فمن ام قوما فليخفف ها الى اخر الحديث المقصود ايش انه يدفع يدفع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى العمل الى العطاء يدفع الشباب الى الفاعلية وانه ما يكونوا فقط متلقين - 00:16:28

مو بس تلقين وايضا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عتاب ابن اسید على مكة يعني جعله والي على مكة. يعني امير على مكة مكة من من القدم وهي ايش - 00:16:49

يعني مدينة يأتيها الناس من كل مكان يعني فيها حركة ها وقال لو تدري على من استعملتك قال عتاب الله ورسوله اعلم. قال

استعملتك على اهل الله يقصد اهل الحرم اهل مكة - [00:17:05](#)

وكفل النبي صلى الله عليه وسلم ما لك بن الحويرث ورفاقه شباب عدد من الشباب بعدد من المهام قال مالك رضي الله عنه اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون - [00:17:25](#)

فاقمنا عنده عشرين ليلة فظننا اننا اشتقتنا اهلنا وسألنا عن من تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيمها فقال ارجعوا الى اهليكم فعلمونهم شوف كيف يروح الان مالك بن الحويرث ثم معه صغاري - [00:17:40](#)

بيروحون عند ناس كبار تهاليلهم وقومهم مع ذلك امرهم قال فعلمونهم ومروهم وصلوا كما رأيتمني اصلي. واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وثم ليؤمكم اكبركم فتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:02](#)

دائما تتجه وتتحلى نحو الفاعلية والعمل والاسهام حتى انه صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية راوي الحديث عبد الله بن عمر شاب صغير وقال ابو ذر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحررن من المعروف شيئا - [00:18:23](#)

ولو ان تلقى اخاك بوجهه ولد المقصود انه هكذا تكون التربية لا يكتفى بال التربية بالجانب النظري او التلقين او التعليم التربية ليست تعليميا فقط. التربية تعليم زائد تكوين شخصية - [00:18:46](#)

زاد اخراج طاقات وقيادات تمام ومن من اهم الشواهد في الامر هذا او من من اكثراها يعني وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد زيد ابن زيد ابن ثابت - [00:19:10](#)

زيد ابن ثابت رضي الله عنه لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم زيد كان وقتها شابا صغيرا احدي عشر سنة يعني تقريبا في الصف الخامس تقريبا الخامس السادس واتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

وقالوا يا رسول الله هذا غلام من بني النجار اللي هم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قرأ ما انزل عليك سبع عشرة سورة يعني تراه حفظ سبعة عشر سبعة عشر سورة - [00:19:53](#)

الان بتقول لي سبع عشر سورة سهلة اليوم في القديم لم يكن حفظ القرآن سهلا في في عصر الصحابة وعصر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن حفظ القرآن سهلا - [00:20:06](#)

كان يصعب عليهم ويسهل عليهم العمل وفي الاونة المتأخرة كما اخبر ابن عمر رضي الله عنه انه سيسهل حفظه ويقل العمل به فالمعنى ان سبع سورة كثيرة يعني جيدة قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبه ذلك - [00:20:22](#)

وقال يا زيد يعني الان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى زيد عند هذه القدرة قدرة الحفظ والفهم لانهم كانوا في الحفظ لا يحفظون فقط تلقينا فقط معها الفهم - [00:20:48](#)

فالذى يحفظ سورة معناته انه حفظها وعلم ما فيها طيب فقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود. فاني والله لا امنهم على كتابي. الان هذا رسول عليه الصلاة والسلام. يعني عنده مسؤولية العلم. مسؤولية الكلمة - [00:21:04](#)

زعيم كبير ها ويطلب الان من طفل صغير ان يكون يعني ان يكون موظفا في منطقة حساسة جدا يعني لو صار فيها خديعة مثلا او تزوير او كذا ممكن يحدث مشكلات - [00:21:24](#)

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يمكنه كما قال ابن القيم قال فليتمكنه منها ها ومع ذلك الانسان لم يمكنه من هذا من هذه النقطة فقال زيد فتعلمته يعني تعلم لغة اليهود - [00:21:49](#)

فتعلمه مما مضى لي نصف شهر حتى حدقته هذه من من القدرات الموجودة عند زيد انه اتم اللغة هذى في اسبوعين يعني نصف شهر وكتبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكتب اليهم - [00:22:04](#)

شوف فراسة المربى الان فراسة المربى وطريقته اصلا طريقة يعني طريقته في التعامل مع الشباب كيف تكون يعني يمزج يمزج ها الفاعلية بالتلقين يمزج الفاعلية بالتوجيه وهذى قدرة اصلا قدرة المربى انه يكتشف القدرات هذى - [00:22:25](#)

ثم يوجهها وبالتالي انطلق زيد ابن ثابت رضي الله عنه في الموضوع هذا حتى انه بعد ذلك تعلم الفارسية والحبشية والرومية والقبطية كما ذكر ذلك ابن كثير في البداية والنتهاية - [00:22:54](#)

الآن غير غير لغة اليهود تعلم زيد ابن ثابت الفارسية من من رسول كسرى تخيلوا هذا رجل رسول جاء من كسرى يعني عنده يعني
يجلس في المدينة عدد من الأيام فقط ويمضي - 00:23:20

ايش سوى زيد اخذ منه اللغة في هذه الأيام وتعلمتها وتعلم الحبشية والرومية والقبطية من خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحفظ القرآن كاملا وهو الذي كتب المصحف بيده - 00:23:37

زيد ابن ثابت ليس لضيبيه فالقصد ان هكذا يعني عندما تربى هذه الطاقات في الناس عندما تنمى فيهم هم اطفال وهم شباب في
الاخير هم ينتجون انتاج قوي يعني لما اراد ابو بكر رضي الله عنه وعمر جمع المصحف - 00:23:58

اتجهوا الى زيد بن ثابت فطرحوا عليه هذا المشروع فقام به هو مشروع ما هو بسهولة يقول زيد لو كلفت بنقل جبل حجرة حجرة
اهون علي من كتابة المصحف ونقله - 00:24:21

يقصد في عهد ابو بكر اخف بس هو لها كيف جت فلتته هذي؟ لا هو تربى على هذا على يعني تنمية طاقاته هو فلما جاء
عثمان اتم المسيرة في في جمع المصحف على على نسخة واحدة - 00:24:36

تمام طيب نجي الان في في اه الصفحة ثلاثة وتسعين احنا لا زلنا في الصفحة ثلاثة وتسعين يقول يحسن بمحاضن التربية ان تكتشف
كونها مستفيديها. وان تساعدهم على الاجابة عن السؤال المهم من انا؟ احد الاشكالات الموجودة - 00:24:55

اليوم في الاجيال يعني في عموم الناس. وهذه الاشكالية ناتجة عن كثرة الوارد الثقافي على العقل يعني كثرة المشاهدات والمتابعات
والقراءات الفارغة يعني مثل القراءات والاشياء هذى فالانسان لا يعلم هو ايش - 00:25:14

اضف الى ذلك انه اليوم المدارس عموما في العالم فيها ضعف لا تنتج طاقات المراكز البيوت فيضعف تعريف الانسان لنفسه طيب
المربي اليوم سواء كان ابا اواما او معلما او معلمة احد الاشياء اللي يعني احد احد الاعمال الخيرة التي يقوم - 00:25:36

بها هي اكتشافه هو هم فيجد هذا الطالب الاجابة على سؤال من انا؟ ما طبيعة شخصيتي؟ ما قدراتي وذكاءاتي؟ ما هي
ميولي المهنية وفي مقاييس وكذا يقول نحن امام امرين اكتشاف الذات وتوجيه الذات نقطتين النقطة الاولى - 00:26:00

استخراج فهم هل انت في الفروسيه؟ هل انت في العلم؟ هل انت في الصناعة؟ وبين انت بالضبط؟ هذا الاكتشاف هذا رقم واحد
الرقم الثاني توجيه هذا الامر لانه اذا ما سلکوا على طريق مستقيم يحصل منه اخطاء وانقطاع ولخبطة وانقلاب -
00:26:23

يعني لو لو اه نوبيل لو لو انه لو انه لو انه اه وجه توجيهها صحيحا عنده قدرة على صناعة قنبلة لو عنده توجيه صحيح هل
سيصنع الديناميت هذا - 00:26:45

طيب الشخص الآخر هذا الذي صنع القنبلة الذرية لو كان عنده توجيه صحيح فيه جانب اخلاقي فيه رقابة رقابة الله سبحانه وتعالى
والخوف من الله سبحانه وتعالى هل سيصنع تلك القنبلة العظيمة - 00:27:11

التي يعني اهلقت الحرج والنسل لا فالتوجيه مطلب وبين تروح الطاقات؟ تروح الطاقات في شيء نافع للشخص ونافع للامة. هذا
واجب المربين. هذا واجب المربين طيب اه هناك نقطة مهمة جدا في صفحة اربعة وتسعين - 00:27:29

لنستطيع ان نبني القوة في طلابنا وطالباتنا يجب ان يتتوفر شرطان اضافة الى تحفيزنا طبعا يعني اجتهاودنا ها الامن والحرية يعني ان
ان يكون المحض بيئة امنة ايش معنى بي امنة - 00:27:53

ما يخاف فيها الطالب ما يخاف من الابداع ما يخاف من الفشل ما يخاف يقال له انت تعمدت انت تجاوزت في مسألة ايش الطاقة
يقول هنا الامن مبتغي الطلاب والطالبات حيث لا خوف من اللوم ولا قلق من العقاب حين يمثل المحض التربوي بيئة امنة لانطلاق
والابداع والابتكار - 00:28:13

تنمية الموهبة الخاصة للفرد فسيكون ذلك فرصة له لشق طريقه الخاص الذي ينفع به امته ويعمر به الارض ويحقق به معنى العبادة
اننا حين نستعيد عن اللوم بالحوار وعن العقاب بالتوجيه - 00:28:36

ستتحول محاضننا التربوية الى مصانع للافذاذ والحرية مبتغي الطلاب والطالبات ايضا يعني حرية تجريب قدراتهم المقصود احنا

نتكلم احنا في سياق ايش؟ التربية في في في المحاضن التربوية ونحو ذلك - 00:28:55

اعني حرية تجريب قدراتهم وذكاءاتهم وابداعاتهم استعملوا القيود والتنبيهات الكثيرة على صناعة القلق وتفضيل خيارات السلبية والجمود والتبعية يعني الانسان اذا كان عنده ابداع ما او يستطيع ان يفعل شيئاً ما لكنه كل شوي نقول له لا تسوى كذا انتبه -

00:29:16

غلط لا تسوين كذا ترى يصير عنده قلق وبالتالي ويفضل لما ينظر ويتأمل يقول ليش انا اتعب نفسى؟ ريح دماغي وارتاح ويبقى في حالة سلبية وهذه الحالة السلبية اللي اليوم تغطي يعني الكثير من الشباب - 00:29:35

هي التي يجعلهم منهمكين في الجوالات وفي الالعاب وفي الالعاب الالكترونية والبثوث ونحو ذلك من الفراغ هذا لانه افضل ما حد يخاصمه ولا حد ليش ولا واحد يقول اخطيت ولا واحد يقول صلح الذي اخطيت ما فيها - 00:29:55

خلن على على العاب الكترونية وكذا وانتهينا عرفتوها كيف؟ هذا احد الاشياء يعني لماذا ابناءنا وطلابنا عندهم فراغ كبير؟ لانه ما وجها في طاقاتهم ما وجها في طاقاتهم فيقول هنا ترك مساحة كافية للطلاب يعني احنا حتى لما نقول اعطوا امن وحرية -

00:30:14

خاصة الحرية يعني الى قدر ما نعطي مساحة مربع ترك مساحة كافية للطلاب والطالبات يولد الابداع ان المهمة الكبرى تكمن في الاكتشاف وغرس قيم الامانة يعني اثناء العمل واثناء التدريب واثناء التربية - 00:30:36

ايش اللي يصير؟ يتعملون قيم يعني بدل ما انتبه لا تسوى بلاش كذا ترون والله هذه الاشياء تعلم السلبية وتعلم البيروقراطية كما يقال يعني انه ما نسوى شيء الا بعد ما ناخذ عشرين اذن - 00:30:54

ولذلك يوجد الان شباب كبار ما يقدر يسوى شي حتى يمكن يستشير عشرين واحد ليش؟ لانه خايف اصلاً من الفشل ليش خايف من الفشل لانه كثيراً ما عتب كثيراً ما انب - 00:31:10

كثيراً ما ضرب ها انه لا تفعل وبالتالي يخاف خلاص ما عنده قدرة على على المغامرة ما عنده قدرة على المبادرة ما عنده قدرة على تحمل تبعات المبادرات. المبادرات هذه ما هي مفروضة بالورود. فيها تظحيات وفيها يعني اشياء كذا - 00:31:29

متعبة فاللي اذا اذا تعود عليها الولد من صغره فعادي تصبح عنده عادي لكن اذا ما تعود عليها الكبر ما يستطيع ما يستطيع يرى الفرص امامه ولا يستطيع ان يبادر - 00:31:49

كما هو حال كثير من المسلمين اليوم نحن لما نتكلم اليوم عن تنمية الطاقات احنا في نقطة مهمة في توصيف الواقع نحن كثير من المسلمين عندهم مشكلة في الموضوع هذا - 00:32:04

مشكلة الجمود والتفرج نحن نجيد الفرجة نشوف ولذلك دائماً نتحدث عن الناجحين ونتحدث عن المخففين ونتحدث عن آآالتاريخ ونتحدث عن آآالمصابين ونتحدث عن الاخطاء ونتحدث دائماً ليش؟ ما عندنا شغله. ما عندنا شغله نتفرج احنا بس - 00:32:17

نتفرج في الناس ونتفرج في القادة نتفرج في القيادات الجيدة ونتفرج في الاخفاقات ونتفرج في كذا ولا ونتفرج في المصائب طيب وبين المبادرة؟ ما يقدر يبادر ما يستطيع يبادر كيف يبادر - 00:32:45

مقيد وبين القيود هذه ويده مطلقتان؟ قيود التي في نفسه وفي قلبه القيود التي في نفسه صنعت في البيت وصنعت في المدرسة صنعت في الحلقة صنعت في مجلس الاباء لما يجونه الناس - 00:32:58

صنعت في المسجد صنعت في كل مكان في الحارة في كل ملیان قيود يعني لو لو تم رسمه يعني خيالاً لها لو انسان شرحنا له كذا ممكن يرسمه يرسم شخص وفيه سبعة سلال كذا تخرج منه - 00:33:17

قيود مربطة فيه وفي الجدران يعني ما يقدر يتحرك حتى انه ما يقدر يخرج من حيزه ليش نحن هكذا نتربي للاسف هكذا نتربي للاسف يعني احد الاشياء التي تعرف بها قريش انهم يرسلون اولادهم الى باديةبني سعد - 00:33:38

طيب بادية ابن سعد هذه ايش فيها؟ فيها اللغة كما هو معروف تمام وفيها امر اخر انه الاطفال هناك ما عليهم رقابة الاباء والامهات الخوف الزائد والحنية الزايدة والاهتمام بـس باكله وشربه ونومه ولبسه فقط - 00:33:58

فتنطلق تنطلق النفس اللي هي تصنع المبادرة يعني تنطلق النفس بما عندها يصير ما عندها اشكالات في المجتمع الضاغطة الفارطة

طيب طيب نأتي عند نقطة اخرى في هذا الموضوع - 00:34:16

طيب كيف كيف نسوبي طيب؟ انا عندي مثلا مركز او مدرسة او حلقة او انا في البيت الى اخره ما العمل؟ انا ببغى خطوة عملية في الموضوع هذا لابد من الواجبات العملية - 00:34:38

يعني كما نحن نفعل مع الاولاد مثلا انه يحفظون من القرآن نعلمهم ادب مثلا النوم او نعلم ادب الاكل او نعلمهم مثلا آآ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - 00:34:50

هذا التقين هذا جيد مطلوب طبعا ولما نقول احفظ هذا حفظ وهذا مطلوب وجيد الى اخره. لما نقول تعال المسجد هذا تعليم انه يعني كيف يجلس في المسجد وكيف يتعلم ادب الحلقة - 00:35:09

وايضا دخوله المسجد ومكتف في المسجد هذا مطلب وهذا كله جيد لكنه لا يكفي لابد من الواجب العملي لابد من ايش؟ الواجب العملي ايش معنى الواجب العملي؟ واجب يقوم به الطالب - 00:35:23

ويحاسب عليه ويكافئ على حفظه ومعلوماته وفهمه يعني بأنه جزء من المقرر بأنه جزء من المقرر تمام ليس طيب؟ لأن الواجبات العملية تساعده على توضيح المفاهيم - 00:35:45

الآن كثير من المفاهيم لما يقولون التعاون والابثار والامانة آآ التسامح الى اخره كثير من الاشياء وبين تظاهر؟ تظاهر في التعامل تظهر في في العمل فاذا كان المربى يشرف على هذه الاشياء يعطي توجيهاته الاخلاقية والدينية والشرعية والعلمية فيتلقى الدين بشكل بسيط - 00:36:08

سير تمام؟ فهو يساعد على توضيح المفاهيم ايضا لانه ممارسة ونشاط يعني حتى احنا لو كان اطفال صغار احنا ممكن نخليلهم يسون واجبات عملية كذا يعني مثلا يرسم كذا وكذا - 00:36:36

هو لما يرسم هذا المفهوم يعني واجب في هذا المفهوم يرسخ المفهوم في ذهنه ايضا الواجب العملي يربى الطالب على الفاعلية والايجابية انه ما يبقى مسلوب. يعني الحقيقة اجد يعني في في نفسي شيئا - 00:36:50

ان في انه يجلس الطالب مثلا في حلقة سنوات عدد من السنوات وهو فقط يكونوا جالسا جلسة طالب العلم ينتظر وقت تسميعه وقت كلمة المعلم او نحو ذلك لانه ما ليست من طبيعة الاطفال والمرأهقين هذا الجلوس الطويل لهذه الفترات الطويلة - 00:37:09

اظن ان هذا يورث سلبية يجب ان تكون جزء من النشاط حركة ما يمنع نحن ليست في نحن لستنا في حلقات طالب علم. نحن في محاضن تربية. يعني عادي جدا لو صار جزء من البرنامج - 00:37:38

في هذه الاماكن هو حركة ممكن يكون ورشة مصغرة موجودة في طرف هذا المكان او في جزء منه بحيث انه يكون جزء من من الواجبات الموجودة هي العمل هي العمل انه يسوبي شي - 00:37:59

انه يتحرك اما انه اطفال وطلاب يتعودون هذا القعود الدائم كأنه طبيعة الدين فهذا ما ليس يعني لا اراه مستقيما مع فكرة التربية الاسلامية تمام ف التربية الطلاب على الفاعلية والايجابية في حياتهم وفي مجتمعاتهم اثر من ناتج عن هذه الواجبات العملية - 00:38:18

ايضا الواجبات العملية تربى على جوانب المسؤولية لانه نوكل له عمل نقول سوي هذا العمل بنحاسبك عليه بنكائفك عليه ايش سویت فيه؟ كيف صار ليش صار يتعود حس السؤال لماذا وكيف وهذا خطأ وهذا صواب وعليك ان تفعل الصواب؟ يتعود اللغة هذى التي هي مفقودة - 00:38:45

عند كثير من الاطفال اليوم وكثير من الشباب اليوم مفقودة هذى الاشياء ما في مسؤوليات ما يعرف يسوبي شي لذلك ممكن يكلفون حتى في البيت ممكن يكلفون باعمال اعمال المنزل قضاء حاجيات المنزل - 00:39:07

ديال قضاء حاجيات النساء في البيت اصلاح الخلل الموجود في البيت مثلا كهربا سباكة الى اخره يكون مسؤل هذا في في المنزل في المحاضن اكتر من كذا واوسع من كذا - 00:39:27

فالملصود انه ايش الواجبات العملية هذى ايش؟ تعتبر خطوة خطوة في المحاضن التربوية للتربيه. طيب نأتي الى الى آآ آخرها يعني نختم احنا نعلم احنا ما نشرح كل شيء او كذا لكننا نعلم يعني بعض التعليقات المهمة حول - 00:39:49

نعم يقول هنا في صفحة ستة وتسعين التوجيه لا يعني التحكم يرون بعض المربين يظن انه اذا اذا الطالب سوى حاجة ما ما يدرى عنها المعلم انه هذا الطالب اه فيه اشكال ما هو شرط ترون ما هو صح - 00:40:09

طالب لو شخصية ينبغي ان يعني نحن نحن مشرفون يعنيانا مربى انا اب صح انه لازم يكون عندي تصور عن سلوكيات الاولاد وكيف وراحتهم وجيتهم لكن التحكم الدقيق هذا وانه كل صغيرة وكبيرة وش سوبيت ولыш وكذا هذا موب صح لا تربية لهم - 00:40:28

ولا لي انا ما هو بجيد هذا الامر ليس جيدا لا لهم ولا لي حتى يعني يهدى وقت المربى في ايش في متابعات وهذا خطأ ها يقول هنا لا شك ان توجيهه الابداع والابتكار والقدرات والامكانات من اهم واجبات المربى والمربية ولكن ما مضمون هذا التوجيه - 00:40:48
انه التوجيه الذي يحافظ على بوصلة الهدف وليس على الخطوات والإجراءات. نبغى نخليلهم هم يعني هم ينظرون في الخطوات والإجراءات هم هم يخترعنها ما في اشكال احنا نساعدهم ما في اشكال. طيب هو لو اجتهد؟ ما في اشكال. يعني المسألة ناخذها احنا نبغى نبغى شيء يطلع منه. ليش - 00:41:16

لان اصلا انا المربى هنا انا اكبر من من هذا الطالب الطالب يعيش جيل اخر يعيش معارف اخرى ثقافة اخرى فهو عنده شيء لا يوجد عندي في الحقيقة فنحن لا اشكال نربيه على ما هو عليه يعني. هم - 00:41:40

طيب طيب احنا قلنا ايش؟ انه الاكتشاف قلنا انه واجب المربية ينقسم الى قسمين. اكتشاف وتوجيه ها اكتشاف توجيه ونحن ممكن نقول في كلام هنا للماوردي مهم جدا وهو يقول الماوردي واذا كان العالم في توسم المتعلمين بهذه الصفة - 00:42:00
وكان بقدر استحقاقهم خبيرا لم يظبط له عناء ولم يخب على يديه صاحب وان لم يتوضّم يعني ما يكتشفهم اذا لم يكن قادرًا على اكتشافهم ومعرفة قدراتهم وقواهم قال وان لم يتوضّم وخفيت عليه احوالهم ومبلغ استحقاقهم وبقصد استحقاقهم من الحفظ والتعلم - 00:42:30

كانوا واياه في عناء مكث وتعب غير مجدي تمام يعني هذه بعض النقاط آآ اردت ان آآ اذكرها فيها تعليق آآ على هذا المجلس سائل الله سبحانه وتعالى ان يطرح فيه الخير والبركة والنفع - 00:42:56

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبدي ورسوله محمد وفضلوا الان ممكن ناخذ يعني اذا فيه اه تعليقات منكم او اسئلة قبل ان نختم وجزاكم الله خيرا كيف انمى طاقة الحفظ؟ اختي سريعة الحفظ وعندها دقة في الالفاظ - 00:43:16

نعم مكافآت مثلًا حواجز لحفظ القرآن حواجز لحفظ السنة زائد التوجيهات يكون في توجيهه مثلًا آآ ايجاد بيئة جيدة بيئه جيدة تتربى فيها على الاخلاق لأن العلم بلا اخلاق ما هو بجيد لكن ليش ما تعطى جوائز - 00:43:34

ليش ما نقول عندك عطلة الصيف الان؟ اذا انتهيت من خمسة اجزاء عشرة اجزاء لك جائزة وقدرها كذا وكذا تستاهل هل كرة القدم من المواهب التي تحتاج الى تنمية؟ لا - 00:43:54

وكما ذكر ابن القيم ايش؟ تكون مباحة نافعة. شيء فيه نفع في جانب الحركة يعني زي مثلًا البنات مثلًا جانب التطريز وجانب الخياطة وجانب الطبخ هذه مهارات حركية عالية ترون حتى عالية اصلا ليست مهارة حركية بسيطة. لا هي فيها مهارات حركية عالية - 00:44:07

وفيها اه تربية على بعض القيم مثلًا الظبط تحديد الهدف طول النفس الصبر الاصرار الى اخره بس نحن ما عندنا تنشيط في بيوتنا احنا مركبين تلفزيونات في كل جدار والناس مولعة عيونها على هذى الاشياء وبالتالي نحنا سلبيين - 00:44:31

نحتاج نكتشف انفسنا اول بعدين نمنح هذا الطالب فكيف السبيل لكي ان يتحصل على هذه الامور والحرية واكتشاف النفس الى اخره في داخله اولا ثم اعطيها الى الطلاب هل يمكن ممارسة العملية للتربية اثناء ما انا اربى نفسي؟ ممكن جدا عادي تربية النفس - 00:44:57

وتربية الاخرين في وقت واحد جدا عادي هو الانسان اصلا لا يتوقف عن تربية نفسه لا يتوقف واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يحتاج
الانسان ان يلاحظ الاخطاء التي في نفسه ويصححها ويصلحها حتى يلقى الله سبحانه وتعالى - [00:45:12](#)

ومبدأ التوبة اصلا مبدأ التوبة هو مبدأ تصحيح يعني انه في امكانية ان نصح احوالنا فيتوب الانسان كل يوم كذا هو نفس الشيء
كله ليش نتعلم لماذا نتعلم؟ نتعلم لكي نصلح اول شيء انفسنا - [00:45:27](#)

ونصلح الاخرين كذلك تماماً كيف نشغل وقت المراهقين في الاجازة بعد الحلقة العصر لينكب على الجوال كيف نقنعهم؟ انا متالم والله
من هذا السؤال ومن هذه الفكرة ما هو لانه انت طرحتيها لا - [00:45:41](#)

لأنه هذا سؤال الامة وهذا السؤال موجود في الامة لأن لأننا اكتننا عندها هذه السلبية وهذه القعود وعندنا هذا الجنود وعندنا
الكسل العقلي عندنا كسل عقلي في التفكير يعني معقوله ان هذا هذا سؤال سؤال - [00:45:58](#)

الجميع قال سؤال الجميع بل بعض يقول جا الصيف الله يعين على الصيف نهاره طويل يا اخي وش نسوبي فيه؟ قلت يا اخي الله
يعينك. واحد قال كذا قلت الله يعينك انت تبقى في حياتك هكذا تعاني - [00:46:19](#)

من من من طول الفارق هذى انت اشغل وقتك انت في المقصود انا اقصد انه ايش هذا السؤال خطير وبدل على ما ذكرته لكم
اننا بحاجة الى تربية الطاقات - [00:46:34](#)

لو كنا جيدين نحن نحن ذالجين المريين انا وانت والاباء والامهات لو اتنا جيدون في هذه المسألة لما وجدنا مشكلة مع اولادنا ومع
طلابنا لكن اصلا عندنا مشكلة نحن كم نقرأ ساعة في اليوم؟ كم نعمل ساعة في اليوم - [00:46:51](#)

كم ننام معروفة ممتاز بعد ها كم نقرأ في اليوم كم نعمل في اليوم؟ ما هي قيمة القراءة عندنا؟ ما هي قيمة العمل عندنا ما
هي قيمة المسؤولية والواجبات عندنا - [00:47:11](#)

هل نحن نعرف ان عندنا مسؤوليات وواجبات هل نعيش هذا الجو؟ هل نحن الان نحن لما نرى مثلا الاحداث من حولنا؟ هل عندنا
شعور مسئولية ولا عادي الوضع هذا فعندما لا توجد عندنا افكار - [00:47:28](#)

هذا يعني انه لا يوجد عندنا عمل لا يوجد عندنا شعور بالأهمية بالمسؤولية بالاعمال بكذا وهذا يحتاج الى اعادة نظر. نحن وبالتالي نريد
ان نصح هذه الامر في محاضتنا طيب - [00:47:45](#)

نرجع للسؤال كيف نشغلهم نعمل برنامج ليش ما يجتمع ليش ما يجتمع الاباء ويقولون خلونا نفكر في اولادنا اباء مثلًا في حارة اباء
اخوة مثلًا اباء في مسجد هل يجتمعون؟ هل هل يحصل هل هذا يحصل؟ يجتمعون كذا يقولون نبغى نفكر لاولادنا كيف ايش؟
نشغلهم في الصيف. طيب الامهات - [00:48:03](#)

هل ممكن يعني يتنازلون الامهات ويجتمعون ايش نسوبي اولادنا وبناتنا في الصيف ايش من الافكار بتحط كذا بتتصل طيب والله ما
نعرف طيب دق على المعلمة الفلانية انت اكيد لك علاقة مثلًا اه انا اتكلم بشكل عام طبعا انا ها - [00:48:27](#)

اه دام عندك بنات في المدرسة اذا انت عندك جوال مديره او جوال كذا ممكن تتصلين على المدير تقول اعطيوني احسن معلمه
عندك يعني نشيطة ابغى اتعامل معها اه تكلم معها ممكن يصير في حديث استشارة زي كذا - [00:48:43](#)

ما في ليش ما تسويها ليش في احد قال والله حلف عليك انك ما تدقين على المدرسة ولا ما تدقين على مدير المدرسة مثلًا هل احد
حلف علينا انه ما نجتمع؟ في في انا واثنين من الاباء ونفكر في اولادنا وبناتنا - [00:48:58](#)

حد حلف علينا؟ حد قال لا غلط احد قال حرام مثلًا ليش طيب ما نسوبي؟ احنا لو بغيينا بس نطلع طلعة كذا اجتمعنا احنا نبغى الامهات
لو بغاوا يجتمعون السوق سووا قروب - [00:49:14](#)

سووا قروب عاجل كذا وفکروا فيه وطلعوا فكرة وراحوا السوق ولا راحوا المنتزه ولا هل ممكن نسوبيها هذى لاولادنا وبناتنا انا
اشكالية القيمة القيمة ما هي موجودة طيبة وهي - [00:49:28](#)

آآ عندك موهبة حفظ اعلام البلدان ويحفظ اغلب اعلام البلدان وحدودها وشفف القراءة عن البلدان اعطني طريق وانمي ما والله ما
عندي انا طريقة يعني بذاتها لكن لكنها موهبة فعلا نقول هذى قدرة جيدة - [00:49:48](#)

هذا عنده قدرة العلمية عنده القدرة العلمية قد تكون قدرته يعني قد حتى ممكн يكون علميته في التاريخ والجغرافيا ممتاز جدا
مممتاز جدا وبجاجة بعد الى هذا الامر فيه مقاييس بالمناسبة - 00:50:02

الاخوات والاخوة والذين عندهم ترى في اليوم مقاييس مقاييس يعني تقول طفلك في كذا عنده كذا يحتاج كذا ممكн موجود هذا
نسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس خالصا لوجهه الكريم - 00:50:15

وان يجعله نافعا آآ مقرريا آآ لنا عنده سبحانه وتعالى. مثقلانا في ميزان الحسنات جميعا والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده
رسوله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:30